14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الاثنين 22 أكتوبر 2007م - الموافق 11 شوال 1428 هـ - العدد 13913 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

اليمن للجميع .. والأمن مسؤولية الجميع

عميد ركن/ عبدالله عبده قيران □

قبل سبعة عشر عاماً وثلاثة أشهر ضرب اليمنيون مثالاً رائعاً سطروا من خلاله على صفحات التاريخ أحرفاً من بهاء عظيم، أحرفاً لكلمة عميقة الدلالات والمعاني، إنها (الوحدة).

وحدة الأرض والإنسان في طول وعرض هذه الساحة الغالية (اليمن) ، التي جاءت كنتيجة حتمية للثورة المعجزة 26 سبتمبر 1962م التي تقف اليوم شامخة والجماهير اليمنية تحتفل بها تعزيزاً لكل الثوابت الوطنية.

وفي يوم 20 سبتمبر من العام الماضي أعلن الناخب اليمني أنه لن ولم يرض بغير الديمقراطية بديلاً كمنهج وسلوك، من أجل يمن حر ومزدهر وآمن ومستقر.

ومن خلال صناديق الاقتراع وكحق دستوري عبر المواطن عن خياراته لباني نهضته ورمز وحدته بشير الخير ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وانتخابه رئيساً للجمهورية اليمنية ليواصل مسيرة البناء على مختلف الاصعدة وفقاً لبرنامجه الانتخابي الذي حاز أصوات الناخبين بنسبة 77% في انتخابات نزيهة وشفافة بشهادات المراقبين الدوليين والمحليين ومنظمات المجتمع اليمني وحظيت بتقدير وترحيب المجتمع الدولي.

وبنهجنا الديمقراطي الذي أرسى معالمه فخامة الرئيس حفظه الله تعانقت (الوحدة والديمقراطية) اللتان بهما ومن خلالهما يكبر صوتنا وتعلو هامتنا وتزدهر أمتنا فضلاً عن التعبير الصادق والواعي عن الرأي وبكل حرية يحسدنا عليها الأخرون.

إنها منجزات كبيرة وعظيمة يتجذر رسوخها في أعماق الأرض اليمنية.. وليس أمام الجميع إلا الاعتراف بها والحفاظ عليها.. والدفاع عنها.. وعدم السماح مطلقاً المساس بها بغية تحقيق أحلامهم المريضة بعودة عجلة التاريخ للوراء من خلال الترويج لثقافة وفتاوى العنف لتمزيق الوحدة الوطنية وعودتنا المستحيلة إلى ماض غابر حالك السواد .. ماضي التناحر والتشرذم والقطيعة والشمولية.

فالجماهير العريضة الواعية قد تبين لها أراجيف خطاباتهم الرخيصة والتي حاولت يائسة دغدغة عواطف ومشاعر الناس من خلال طرح قضايا ابتزازية بهدف المكايدة السياسية .. وتعويض هزيمتهم التي منيوا بها يوم 2006/9/20م عندما قالت الجماهير نعم لبشير الخير ..نعم للأمن والاستقرار ولا للارهاب وتجار الحروب.

ومن هنا نؤمن إيماناً وطنياً بأن اليمن يمن الجميع.. ومن الطبيعي أن نقول ونؤكد مسؤوليتنا جميعاً عن أمنه واستقراره.

□ مدير أمن محافظة عدن

((الإخوان)) المصريون في برنامجهم الأخير:

جمود عقائدي ورجوع إلى وراء الوراء

دلال البزري □

أصدر «الاخوان المسلمون» المصريون برنامجا لحزب ينوون تأسيسه. وفيه نقاط نافرة. اولاها، رؤيتهم لـ «السياسات والاستراتيجيات»، حيث يبلون بلاء حسنا عندما يقدمون تصورهم لأعلى سلطة في البلاد: نصّبوا لها «هيئة من كبار علماء الدين»، تُنتخب «انتخاباً حراً مباشراً من علماء الدين». تكون مستقلة «استقلالا تاما وحقيقياً» عن السلطة التنفيذية في كل شؤونها. تُلزم الهيئة التشريعية (أي البرلمان) باستشارتها واخذ رأيها في كل ما يتعلق بالشريعة الاسلامية المطبّقة تطبيقا كاملا بطبيعة الحال. اما في ما عداها من «نصوص قطعية الثبوت والدلالة»، فللهيئة التشريعية، نفسها قبل قرارها النهائي، ان تراجع «هيئة كبار العلماء»، لكي تبدي هذه الاخيرة «وجهة نظرها فيما تراه أقرب الى تحقيق المصلحة العامة». والأمر نفسه يسري على السلطة الرئاسية: على رئيس الجمهورية ان يأخذ موافقة العلماء ايضا «عند إصداره قرارات بقوة القانون». فرأي هذه الهيئة، بحسب الحزب المنْوي تأسيسه، يمثل «الرأي الراجح المتّفق مع المصلحة العامة».

اذاً مجلس أعلى من العلماء على غرار «هيئة تشخيص مصلحة النظام» التي يتربّع عليها المالي الايرانيون: سلطة مطلقة، فوق كل السلطات؛ لا من يشرف عليها ولا من يحاسبها إلا أعضاؤها المنتخبون من بعضهم. النقطة الثانية تخصّ الاقباط. الحزب العتيد يسمّيهم «غير المسلمين»؛ ويعيدهم الى وضعية «الذمية» الآفل... لكن من دون تسميتها. فباستثناء مسائل العقيدة والشعائر الدينية والاحوال الشخصية، فالشريعة الاسلامية تطبّق على «غير المسلمين» هؤلاء؛ وخاصة في "النظام العام والآداب عامة ". (حجاب المسيحيات مثلا؟ بعدما صار حجاب المسلمات من البديهيات؟). وبعد ذلك، فان «غير المسلم» لا يحق له لا رئاسة الدولة ولا رئاسة الوزراء. طالما ان وظيفة الدولة المنشودة هي «وظيفة دينية».

هذا اذا شئتَ في ما يتعلق بمراكز القرار الفوقي. اما مراكز القرار التحتي، فتصنع طبعا في المسجد والكنسية. وهنا يكيل «الاخوان» بمكيالين صريحين. قارن بين وظائف الاول، المسجد، ووظائف الثانية، الكنيسة: المسجد له دور ثقافي اجتماعي تنموي بيئي. دور قضاء مصالح الناس ومحو الامية ولجان التصالح والتحاكم الودي. وفيه قسم للمناسبات والافراح ، وآخر للخدمات الفنية والتعليمية والعلاجية. وقسم اخير للندوات والمحاضرات. اما الكنيسة، فبعدما يمنّنها «الاخوان» بالفتح الاسلامي (...) الذي ساعدَ الكنيسة القبطية المصرية على القيام بدورها " الروحي " بعد هذا التسجيل للجميل، يهب «الاخوان» للكنيسة وظائف تقتصر على الوعظ والخير: «دعم القيم والثقافة». «تدعيم قيم المشاركة والايجابية»: «التصدّي للأزمة الاخلاقية والقيمية»؛ و" دعم الفئات المعوزة كالأيتام والمعاقين والمسنّين ". بل يضيفون الى هذا الدور المتواضع رقابة عليه من «مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع المدني». وذلك «لتصويب الانحرافات القائمة» (التي يمكن ان تتعرّض لها الكنيسة دون المسجد... ايضا وايضا). هذا التوجّس الطائفي من «الاخوان» تجاه ابناء طوائف اخرى من وطنهم يفسّره البرنامج بنفسه. فالاقليات (هنا صاروا «اقليات») والمرأة، تجدهم تحت عنوان «التحدّيات الخارجية». فبعد «التحدّي الاسرائيلي»، هناك تحدي «المشروعات والخطط الاميركية المتتالية للشرق الاوسط باستغلال (...) ورقة حقوق الانسان، وخصوصا ورقة الاقليات والمرأة».

ومع ذلك؛ اي مع ان المرأة قضية من قضايا «تحدّي خارجي»، فان «الاخوان» يضعونها في خانة «قضايا ومشكلات». فبعد الفقر والبطالة والجريمة والامية والطفولة المشرّدة، تأتي «الاسرة والمرأة»: من هذا الباب الضيق، (حيث الاب هو الغائب الأكبر)، ينكبّ «الاخوان» على تحقيق «التوازن المطلوب» من المرأة في «أدوارها». فما العمل؟

برنامج " الإخوان " يطالب بإعادة النظر في واحدة من مكاسب المرأة المرأة البارزة، أي بلوغها منصب القضاء؛ فيقول إن هذه المسألة يجب ان «تكون حالة من الحوار الاجتماعي والشرعي، للتوصل الى توافق مجتمعي» (غموض بناء؟). ثم بعد ذلك، يرى من «الواجبات» التي يجب ان تعفى منها المرأة هي مناصب «رئاسة الدولة والولاية والخدمة في الجيش والشرطة». لأن هذه الوظائف بالذات تتعارض مع «التوازن المطلوب...».

في البرنامج نقاط أقل نفوراً. لا مكان لمعالجتها هنا. مثل وجوب تقيّد السيّاح بـ (مبادئ وقيم واحكام الاسلام)... اثناء قيامهم بأنشطتهم الترفيهية.

لم يكن من الصعب التقاط هذه النقاط. فقد سطّرها «الاخوان» دون غيرها من الفقرات؛ كما يسطّر الحزبيون القدماء... فكانت هي النقاط العقيدية اذا شئتَ، المدلّلة على هويتهم الاسلامية. لكن نفور هذه النقاط أبرزَ الشق الثاني من البرنامج: الشق «الزمني»... الباهت، المكرّر، الجاهز؛ والذي تجده في اي من البرامج الحزبية. حتى لدى الحزب الوطني الحاكم. لازمات في الاصلاح السياسي والديموقراطية والشورى وحقوق الانسان والتنمية والقومية والفصل بين السلطات... استهلكت الجزء الاغلب المتبقي من الصفحات (128 ص). وجاءت كأنها موازية للنقاط العقيدية النافرة؛ ولكن من دون ان تلتقي بها. بدا هذا الشق كأنه من شغل (copy & paste)، أي «قصّ والصق». ولم يثر لدى ناقليها اي حرَج، أي ورَع. ففي نفس الوقت الذي يدعو فيه البرنامج الى الفصل بين السلطات، يبتدعون هيئة عليا إضافية تفوق هذه السلطات جميعاً. وفيما ينادون بـ "عدم التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات على اساس الدين والجنس واللون " يضيّقون على الاقباط بمزيد من الانتقاص من حقوقهم. والأمر نفسه عن المرأة: حيث يدعون الى « تمكين المرأة من كافة حقوقها » ثم ينتزعون منها حقوقا مكتسبة.

نفس لغة الاحزاب الحاكمة والمعارضة ، نفس تناقضاتها مع نفسها ومع سياقها. نفس الممارسات ايَضا. مع الفرق الوحيد ان الهيئة التي يفرضها «الاخوان» على المواطن أقل تعرّضا للمحاسبة من أية هيئة يتبناها أي حزب، موالياً كان أم معارضاً. «الاخوان المسلمون» ينوون تأسيس حزب منذ فترة. لكن نيتهم اخذت بالتبلور الآن بعدما وُضعت بنود على التعديلات الدستورية، لا تجيز لغير الاحزاب تقديم مرشحين الى رئاسة الجمهورية. لكن تأسيس حزب لدى «الاخوان» يشكل معضلة. معضلة امنية اولا. ومعضلة فكرية ايضا، وربما اكثر. صحيح ان البند الثاني من الدستور («دين الدولة الاسلام والشريعة مصدر التشريعات») يعطيهم الحجّة. لكنه لا يفعل اكثر من ذلك. اذ المطلوب ايضا بحسب التعديلات نفسها، ان لا يكون الحزب المنوي انشاؤه ذا صفة دينية. فماذا يفعل «الاخوان المسلمون»؟ أيضحّون باسلاميتهم، ام بزَمَنيتهم المزعومة؟ لا هذه ولا تلك من الخيارات هي الأضمن لبلوغ السلطة المبتغاة. لذلك فقد نالوا من الاثنين اثناء سعيهم؛ فكان برنامجهم «الاختباري» الاول هذا خير تجسيد لميوعتهم الايديولوجية وتصلّبهم العقيدي.

□ أكاديمية عراقية مقيمة في القاهرة

درجة الحرارة ستصل في بعض المناطق إلى الصفر

خبير في الأرصاد يستبعد تعرض اليمن لصقيع حتى نهاية أكتوبر الجاري

□ صنعاء / متابعات:

توقع خبير في الهيئة العامة للأرصاد تعرض بعض المناطق في اليمن لبرودة خلال الفترة المقبلة حتى نهاية شهر أكتوبر الجاري التي اعتبرها فترة انتقال إلى البرد الشديد التدريجي مستبعدا حدوث صقيع لأن درجات الحرارة ستكون منخفضة إلى نهاية الشهر الحالي لكنها لن تصل إلى حد تكون الصقيع ، غير ان المصدر في تصريح نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" توقع انخفاض درجة الحرارة في بعض المناطق كـ" ذمار و" قيفه " في رداع إلى الصفر إذا رافقتها رياح خفيفة إلى متوسطة . أي من ثمانية كيلوأمتار في الساعة أو أربع عقد تكون درجة الحرارة صفراً أو أقل ، لكنه أكد أن ذلك لايعني بأي حال حدوث صقيع في هذه المناطق حتى نهاية الشهر الجاري بل تبريد شديد قريب من الصقيع ،منوهاً بضرورة أن يكون هناك تنبيه مشروط بوجود رياح في ساعات الصباح الباكر من الساعة الرابعة فجراً إلى الساعة السادسة صباحاً على تلك المناطق المذكورة.

ودعا المزارعين إلى الأخذ بعين الاعتبار بداية شهر نوفمبر واخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة موجات البرد الشديد خلال الفترة التي تبدأ في نوفمبر المقبل.

(32) متقدما لنيل جوائز رئيس الجمهورية للشباب في شبوة

□ شبوة / عيدروس أحمد الخليفي:

يواصل مكتب الشباب والرياضة في محافظة شبوة فتح باب الترشح للراغبين من الشباب في المشاركة في مسابقة رئيس الجمهورية للشباب للعام الجاري 2007م.

واوضح الأخ مهدي صالح الدحيمي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة في تصريح لـ (الثورة) بأن عدد المتقدمين لنيل جوائز رئيس الجمهورية قد بلغ (32) متقدما وذلك في مجالات مختلفة : القرآن الكريم (7) بينهم فتاة تتقدم لأول مرة وفي مجال الشعر (8) و(6) في مجال القصة القصيرة وفي النص المسرحي (5) وفي مجال الغناء (7) مشاركين..

وأشار الى الدور الكبير الذي تلعبه الجائزة المقدمة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تنمية وصقل المواهب وابراز المبدعين في مختلف محافظات الجمهورية.

داعيا في ختام تصريحه للصحيفة جميع الشباب من مختلف مديريات المحافظة وممن تنطبق عليهم الشروط إلى سرعة التقدم وخوض غمار التنافس في مجالات المسابقة.

معهد الفنون بعدن يستضيف معرضا للصور حول سقطرى

□ عدن / سبأ:

يستعد معهد الفنون الجميلة بعدن لاستضافة معرض الصور الفوتوغرافية والمجسمات عن جزيرة سقطرى اليمنية، الذي سيبدأ في الأول من شهر نوفمبر المقبل ويستمر حتى نهاية الشهر وينظمه المركز الثقافي البريطاني بعدن في إطار التعاون الثقافي اليمني البريطاني.

وأفاد نائب مدير عام المعهد / جميل محفوظ / لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن المعهد يجري حاليا الاستعدادات الفنية الخاصة بالمعرض الذي سيركز على التعريف بمزايا وخصائص جزيرة سقطرى وما تتمتع به من مقومات للجذب السياحي وما تزخر به من طبيعية خلابة بمناظرها الجميلة وتنوعها البيئي والفريد كجزيرة يمنية تحتل موقعا جغرافيا عريقا في الخارطة العالمية مع عدد من جزر العالم تشاركها التميز الطبيعي والتنوع البيئي . منوها ان المركز الثقافي البريطاني سينظم على هامش المعرض ندوة ثقافية عن الجزيرة يشارك فيها عدد من المبدعين والفنانين و الأكاديميين إلى جانب إقامة حفل فني يعرض الرقصات الشعبية والأغاني اليمنية في الجزيرة بمشاركة الفرقة الفنية لمعهد الفنون الجميلة بعدن.

تصدير 362 طنا من المنتجات الوطنية

□ عدن / سبأ:

تستقبل ست دول شقيقة وصديقة 362 طناً من منتجات الصادرات اليمنية عبر أرصفة المعلا بميناء عدن والتي شملت الأسماك والألبان السائلة والحلويات والبسكويت .

وأفادت إحصائية النشاط الملاحي اليومي لحركة ميناء عدن وحصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منها / بأن شحنة صادرات الأسماك والبالغة نحو / 250 / طن صدرت أمس إلى فرنسا وايطاليا واسبانيا والصين في حين صدرت شحنة البسكويت والحلويات البالغة نحو / 100 / طن إلى إثيوبيا فيما صدرت شحنة الألبان السائلة والبالغة نحو / 12 / طنا إلى إمارة دبي.

كما افرغ أمس بأرصفة المعلا / 60 / ألف طن من القمح والاسمنت توزعت على / 32 / ألف طن من القمح و / 28 / ألف من مادة الاسمنت و / 192 / حاوية بضائع واردات للاستهلاك محلي.

صورة وتعليق

مجرد سؤال

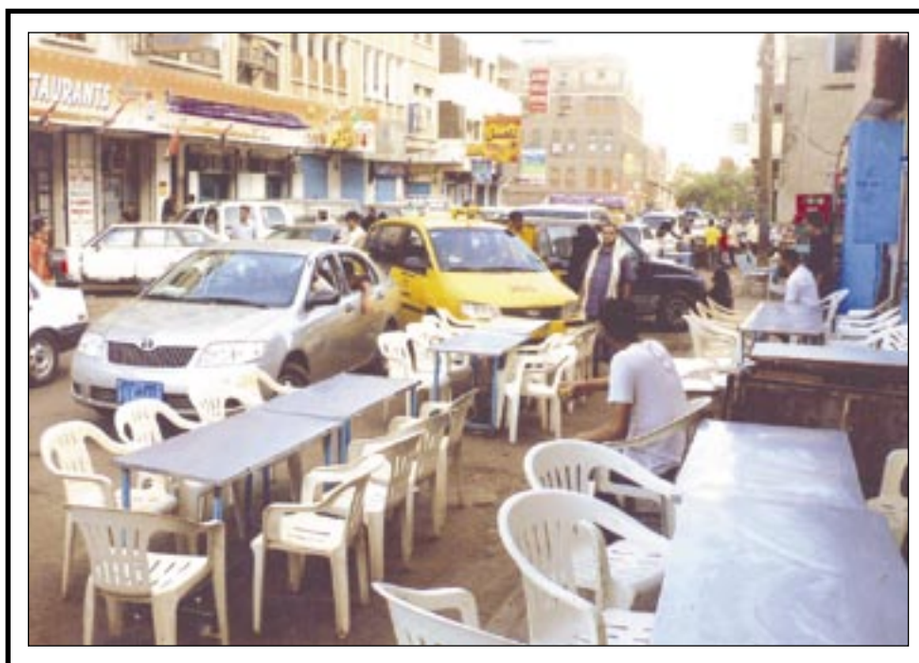

تعليق / عبدالجبار ثابت

تصوير / نبيل العروبة

هذه الصورة لادخل فيها للخيال، ولا لتقنية الكمبيوتر، بل هي صورة منتزعة من واقع حي، يراه الناس ويعانون منه، وبالتحديد هي صورة لمقهى شعبي في مدينة عدن (كريتر) ويبدو من خلالها أن صاحب المقهى لم يجد مكانا لمقهاه سوى الطريق ومزاحمة خطوط سير السيارات والمشاة.

إزاء هذه الفوضى الواضحة نسأل: أين المرور وأين الجهات المختصة في بلديات عدن وتحديداً العوائق؟ وأين المختصون في محلي المديرية.. أم أن المهام قد تغيرت ونحن لانعلم؟!

صيني يتجاوز المئة عام يتزوج صديقته البالغة 81 عاما

□ بكين / سبأ:

تزوج أرمل صيني أتم عامه السادس بعد المائة من صديقته التي تناهز الحادية والثمانين من العمر وذلك على الرغم من سنوات عمره المديد .

وذكرت تقارير إعلامية صادرة أمس في بكين أن المعمر الذي توفيت زوجته قبل 20 عاما تعرف على زوجته الحالية قبل ثمانية أعوام واعترف بأن حبه لها لم يكن من النظرة الاولى ولكن بعد تأكده من اهتمامها بشؤونه وتقبلها لطبيعة شخصيته.وينحدر بان شيتنج من مدينة "وينزهاو" شرقي الصين. والطريف أن مصلحة الاحوال المدنية الصينية ساهمت في إتمام الزواج وغضت البصر عن فقدان العروس بطاقة الهوية. يذكر أن الأمريكي هاري ستفنسون كان صاحب الرقم القياسي في زواج أكبر المعمرين سنا حين تزوج عام 1984 عن عمر يناهز 103 أعوام من صديقته تيلما لوكس / 84 عاما / .

أوقات المد والجزر في شواطئ عدن

بعد الظهر pm — قبل الظهر am

مقدار الجزر	وقت الجزر	مقدار المد	وقت المد	التاريخ
139 سم	09:36am	159 سم	04:00am	2007/10/20 م
115 سم	10:29am	171 سم	04:19am	2007/10/21 م
85 سم	11:07am	185 سم	04:44am	2007/10/22 م
53 سم	11:44am	198 سم	05:13am	2007/10/23 م
23 سم	12:22pm	211 سم	05:43am	2007/10/24 م
75 سم	12:13am			2007/10/25 م
87 سم	12:54am			2007/10/26 م

قامت بتسجيل حلقة من برنامج "إنت مين" في ابو ظبي

أمل حجازي تعمل بشكل مكثف على أغنيات ألبومها الجديد

□ بيروت/ متابعات:

عادت الفنانة اللبنانية امل حجازي الى بيروت يوم أمس الأول بعد زيارة سريعة للإمارات استمرت يومين قامت خلالها بتسجيل حلقة من برنامج "إنت مين" الذي من المقرر أن يبدأ عرضه على قناة أبو ظبي في 30 أكتوبر الجاري.

الفنانة أمل تعمل وبشكل مكثف هذه الأيام على أغنيات ألبومها الجديد والذي من المقرر أن يصدر أوائل العام المقبل، وسجلت منه حتى الآن أربع أغنيات من أصل 11 أغنية من المقرر أن يتضمنها الألبوم.

وتعاونت فيه مع نخبة من الملحنين والشعراء نذكر منهم هيثم زياد، جان صليبا، محمد رحيم، نادر نور، طوني سابا، جان ماري رياشي، ناصر الأسعد، أحمد ماضي، الياس ناصر، محمد رفاعي وآخرين.

والجدير بالذكر أن أمل وبعد انفصالها عن مدير اعمالها السابق شربل ضومط أوكلت إدارة أعمالها إلى جوزيف قهوجي الذي بدأ برسم خطة عمل جديدة لأمل لترافق طرح ألبومها الجديد.

قهوجي قال أن أمل تنوي تصوير أربع أغنيات من ألبومها الجديد بواقع شهرين أو ثلاثة أشهر بين الأغنية والثانية.

وفيما يتعلق بحفلات رأس السنة الميلادية قال: تلقينا عروضا لحفلات في قطر ودبي ولكننا لا نزال ندرسها ونأمل أن تساعدنا الظروف، ونوفق في تنظيم حفل ببيروت.

إعلان